

تقييم معلمي التربية الرياضية للتحديات التي تواجههم في تنفيذ حصة التربية الرياضية في
المدارس الحكومية في مديرية تربية قصبة المفرق
د. عبد الحكيم احمد مهنا الحراحشة

مدرسة الابرار النموذجية / وزارة التربية والتعليم/ الاردن

abdhakeem75@yahoo.com

00962777063374

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على مستوى تقييم معلمي التربية الرياضية للتحديات التي تواجههم في تنفيذ حصة التربية الرياضية في المدارس الحكومية في مديرية تربية قصبة المفرق، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (87) معلماً ومعلمة للتربية الرياضية في المدارس الحكومية في قصبة المفرق، حيث تمثل عينة الدراسة (58%) من مجتمع الدراسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لإجراءات الدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وللإجابة عن تساؤل الدراسة تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقييم التحديات التي تواجه تنفيذ منهاج التربية الرياضية في مديرية قصبة المفرق كان كبيراً، وكانت أكثر التحديات في مجال الطلبة، وأقلها مجال الإدارة المدرسية، كما أظهرت عدم توفر الوقت الكافي لحصة التربية الرياضية، وكثرة عدد الطلبة في حصة التربية الرياضية، وقصور حصة التربية الرياضية حصة واحدة في الاسبوع للمرحلة الاساسية العليا والثانوية، وهذا لا يكفي لتحقيق أهداف منهاج التربية الرياضية خصوصاً بالجانب العملي، وأوصت الدراسة بضرورة أن تقوم وزارة التربية والتعليم بالاهتمام بزيادة عدد حصص التربية الرياضية في البرنامج الأسبوعي للمدرسة، وضرورة أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتخفيض عدد الطلاب في الفصل الدراسي الواحد، وتوفير الادوات والكرات والملاعب الخاصة بحصة التربية الرياضية.

الكلمات المفتاحية: التحديات، التقييم، معلم التربية الرياضية، مديرية قصبة المفرق.

1- مقدمة الدراسة:

الرياضة المدرسية واحدة من الأنشطة الأساسية التي تتبناها المؤسسات التعليمية منذ القدم، فمن الأخطاء الشائعة التي يتبناها الكثير للأسف أن المدرسة أو الأماكن التعليمية هي مجرد وسيلة للتعليم فقط وأن مهمتها محصورة في هذا النطاق، ان الطالب بحاجة إلى الرياضة خلال يومه الدراسي من خلال حصة التربية الرياضية كي يستعيد نشاطه، فالرياضة تفيد كثيراً ليستعيد نشاطه سواء الذهني أو الجسدي، ويعد تحسين منظومة التعليم وتطويرها في الدول المتقدمة موضوع جوهري يستحق الاهتمام المتزايد من قبل المؤسسات التعليمية، باعتباره يرتبط بمختلف مكونات العملية التعليمية التي تؤثر على كفاءتها، ونوعية الجودة، والنتائج التعليمية، كما أن نظم التعليم في الوقت الحالي حظيت بالاهتمام المتزايد من القائمين على النظم التربوية بهدف تطوير جودة التعليم وتحسينه (سليمان عزب، 2006، 225).

التربية الرياضية بكافة أنشطتها لعبت دوراً كبيراً في دعم النظام التعليمي بحيث تعمل على تحقيق النمو المتكامل و الشامل من جميع الجوانب الشخصية، إن منهاج التربية الرياضية وبرامجها المختلفة تعد عاملاً من أقوى العوامل التي تساعد على تحقيق آمال الشعوب وطموحاتهم، كما ان فكرة التدريس الفعال احتلت مساحة واسعة في منهاج التربية و التعليم واهتم العاملون في هذا المحور الحيوي اهتماماً جيداً في نصف القرن الحالي محاولين وضع مسارات علاجية لإرساء قواعد مقبولة لمهارات التقدم والتطور للعملية التدريسية (محمد السايح، 2001، 22).

أن موضوع الرياضة المدرسية وتفعيلها والاهتمام بها، مسؤولية تقع على عاتق الجميع كأولياء الأمور ووزارة التربية والتعليم، فالبلدان المتقدمة تمنح التفوق الرياضي أو المتفوق رياضياً علامات تساعد على دخول الجامعات أو المعاهد أو المدارس الخاصة، أو تقدم له المنح الدراسية فالرياضة المدرسية هي أهم اساس ارتقاء الشعوب نحو الابداع والتميز وهي أساس متطلبات العصر لأن الوسيلة الأكثر تأثيراً في بناء الشباب ومكملة للجانب السلوكي الإنساني بتحقيق السمات الشخصية للأفراد واكتساب القدرة على المشاركة الإيجابية في المجتمع وتمكين ذوي القدرات في تحقيق الانجازات وهي أساس الصحة وسلامة القوام وتطوير العلاقات الاجتماعية والنفسية وتغريس روح الانتماء من أجل المواطنة الصالحة (كمال مخامرة، 2012، 103).

ان الاهتمام بهذه بالدراسة من خلال ما تقدم وتبين وذلك للتعرف على الصعوبات والتحديات التي تواجه المعلمين وتحول دون تنفيذ منهاج التربية الرياضية سواء مشكلات مهنية او مادية او ادوات ومستلزمات رياضية والمساهمة في تطوير الحركة الرياضية المدرسية بما يتلاءم مع التطور الحاضر والتي تعتبر رافداً للمنتخبات الوطنية وتعالج اهمية حصة تربوية لا تقل أهمية عن باقي الحصص في المواد الدراسية الأخرى وكذلك اهميتها للجانب الصحي والبدني وتجنب امراض العصر وقضاء وقت الفراغ، لذا ارتأى الباحث لدراسة هذا الموضوع من خلال التساؤل التالي:

1. ما مستوى تقييم معلمي التربية الرياضية للمشكلات التي تواجههم في تنفيذ حصة التربية الرياضية في المدارس الحكومية من محافظة المفرق؟ .
فمن خلال هذه التساؤل حددت مشكلة للدراسة من خلال وجود تحديات وصعوبات تحول دون تنفيذ منهاج التربية الرياضية في المدارس الحكومية بالشكل النموذجي والصحيح.
وهدفنا هذه الدراسة للتعرف الى تقييم معلمي التربية الرياضية للتحديات والصعوبات التي تواجههم في تنفيذ حصة التربية الرياضية في المدارس الحكومية من محافظة المفرق.
مصطلحات الدراسة:

- **التحديات:** شئ جديد، ويأخذ صفة المعاصرة، لحين ظهور غيره، يولد الحاجة لدى المجتمع، الذي يندفع بها نحو التغلب عليه، ويتطلب تغييراً شاملاً في شتى مناحي الحياة. (عفاف عبد الكريم، 1989، 102)
 - **المنهج:** الخبرات التعليمية التعلمية التي تخطط لها وتشرف عليها المدرسة بقصد إحداث التغيرات الايجابية المرغوبة في سلوك وإداء التلميذ وتوجيه نموهم بما يتناسب مع ما بينهم من فروق فردية (امين الخوالي، 1994، 38).
- الدراسات السابقة:**

- **دراسة آلان وآخرون (Allan, et al, 2015)** هدفت لبي التعرف الى تحديد التحديات التي يواجهها مديري المدارس في تنفيذ منهاج التربية الرياضية في المدارس الحكومية في محافظة جيتونغوري في كينيا، وتكونت عينة الدراسة من (30) مديراً و(170) معلماً للتربية الرياضية و(720) طالباً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من (30) مدرسة حكومية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات،

وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم التحديات التي تواجه تنفيذ منهاج التربية الرياضية تتعلق بوقت حصة التربية الرياضية، وقلة عدد معلمي التربية الرياضية في المدارس، وقلة الإمكانيات والتسهيلات المتاحة للتربية الرياضية، والاتجاه السلبي لمعلمي التربية الرياضية نحو التعليم في ظل نقص الإمكانيات المادية المتاحة، وكثرة عدد الطلبة في الصفوف. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة اهتمام مديري المدارس في منهاج التربية الرياضية والسعي نحو توفير جميع التسهيلات اللازمة لتنفيذه.

- **وقام أوجو (Ojo, 2015)** بدراسة هدفت التعرف إلى تحديد عوائق تدريس التربية الرياضية في المدارس الثانوية في نيجيريا، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (90) معلما للتربية الرياضية في المدارس الثانوية أكو ميتروبوليس في ولاية ابيكي. واستخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته لإجراءات الدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن عوائق تدريس التربية الرياضية كانت وفقا لحجم تأثيرها (ترتيبها) ترتبط بكفاءة المعلمين، والجنس، والتسهيلات والإمكانيات المتاحة، ومدى اهتمام الطلبة في التربية الرياضية، بينما جاء كبر حجم المنهاج كأقل العوائق لتدريس التربية الرياضية. وأوصت الدراسة بأهمية توظيف معلمين ذو كفاءة عالية ومدرسين رياضيين في جميع المدارس الأساسية والثانوية في نيجيريا.
- **وأجرى العون (Al-Oun, 2015)** دراسة هدفت التعرف إلى المعوقات التي تواجه تنفيذ منهاج التربية الرياضية في المدارس الحكومية في العراق من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة الأنبار، بالإضافة إلى تحديد الفروق تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة. وأجريت الدراسة على عينة قوامها (69) معلما ومعلمة تربية رياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن درجة المعوقات التي تواجه تنفيذ منهاج التربية الرياضية كانت متوسطة، وأن أكثر المعوقات كانت تتعلق بالجانب المهني للمعلمين ويليها الإمكانيات والتسهيلات، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في المعوقات التي تواجه تنفيذ منهاج التربية الرياضية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.
- **وقام أنمول (Anmol, 2015)** دراسة بهدف التعرف إلى الاتجاهات والتحديات المستقبلية في التربية الرياضية وعلوم الرياضة، وتوصلت الدراسة أن أكثر التحديات التي

تواجه تدريس التربية الرياضية تعلقت بعدم وجود الوقت الكافي لحصص التربية الرياضية في المناهج، وعدم وجود المعلمين ذوي الكفاءة العالية، وقلة الإمكانيات المتاحة والتسهيلات والتي تقلل من الاهتمام في هذا المجال وأشارت الدراسة أيضا أن أكثر التحديات المستقبلية لجعل مجال التربية الرياضية ذات أهمية في المدارس يكمن في الإعداد الجيد للمناهج، وتوفير الإمكانيات المادية اللازمة لجميع الأنشطة الرياضية، واستخدام التكنولوجيا في عملية التوعية حول أهمية التربية الرياضية وأنها لا تقل أهمية عن المناهج الأخرى.

2- منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

قام الباحث بإتباع المنهج الوصفي لملاءمته لأغراض هذه الدراسة، وهو المنهج الذي يهتم بالظاهرة كما هي في الواقع، ويعمل على وصفها، وتحليلها، وربطها بالظواهر الأخرى، حيث اعتمد الباحث على مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مديرية قصبة المفرق والبالغ عددهم (149) معلم ومعلمة حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم لعام 2021-2022.

عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة (87) معلم ومعلمة تربية رياضية في مديرية تربية قصبة المفرق، تم اختياره بطريقة الحصر الشامل، تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل حيث قام الباحث بتوزيع (92) استردت (87) وبهذا بلغت عينة الدراسة (87).

جدول (1) توصيف العينة من حيث المؤهل العلمي والخبرة

النسبة %	التكرار	الفئات	
03.5	4	دبلوم	المؤهل العلمي
86.2	74	بكالوريوس	
10.3	9	دراسات عليا	
100.0%	87	المجموع	
النسبة	التكرار	الفئات	
26.4	23	من 1 الى اقل من 5	سنوات الخبرة

سنوات		
من 5 سنوات الى اقل من 10 سنوات	45	51.5
من 10 سنوات فاعلى	19	22.1
المجموع	87	100.0%

أداة الدراسة:

- قام الباحث بتصميم أداة الدراسة "الاستبيان"، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة مثل دراسة (الزعبي ومسمار، 2008)، ودراسة (النداف والقطارنة، 2007)، ودراسة (ابو دلبوح، 2002)، حيث تكون الاستبيان في صورته النهائية من قسم رئيسي وهو كالاتي:
- يتمثل في فقرات الاستبيان والبالغ عددها (36) فقرة في صورتها النهائية تم توزيعها على اربعة مجالات كالاتي:
 - مجال الإدارة المدرسية: ويشتمل هذا المجال على (9) فقرات.
 - مجال المنهاج: ويشتمل هذا المجال على (9) فقرات.
 - مجال الإمكانيات المادية المتاحة: ويشتمل هذا المجال على (9) فقرات.
 - مجال الطلبة: ويشتمل هذا المجال على (9) فقرات.
- واشتمل سلم الاستجابة للفقرات على (5) استجابات كما تم إعدادها بطريقة ليكرت السلم الخماسي وهي: موافق بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، موافق بدرجة كبيرة (4) درجات، موافق (3) درجات، موافق بدرجة قليلة (درجتان)، موافق بدرجة قليلة جداً (درجة واحدة).
- صدق أداة الدراسة:

قام الباحث بتصميم مقياس أداة الدراسة الممثل التحديات التي تواجه تنفيذ منهاج التربية الرياضية، وذلك من خلال الاطلاع على الادب المشابه والدراسات السابقة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق معادلة كرونباخ الفا، حيث كانت قيمة معامل الثبات الكلي لاستبيان التحديات التي تواجه تنفيذ منهاج التربية الرياضية في المدارس الحكومية (0.892)، وهي قيمة جيدة لتحقيق أهداف الدراسة، والجدول رقم (2) يبين قيم معامل الثبات لمجالات أداة الدراسة:

الجدول رقم (2): قيم معامل الثبات لمجالات أداة الدراسة.

المجالات	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الامكانيات المتاحة	9	0.745
المنهاج	9	0.800
الإدارة المدرسية	9	0.804
الطلبة	9	0.805
الدرجة الكلية	36	0.892

يتبين من الجدول اعلاه ان جميع مجالات الاستبانة تتمتع بنسبة مقبولة لاجراء الدراسة حيث ان معامل كرونباخ ألفا بين (1) و (0)، وبوجه عام إذا كانت ألفا أقل من (0.4) فإن الثبات ذات قيمة منخفضة، وتعد الفقرات ذات ثبات متوسط، إذ بلغت قيمته بين (0.745-0.805)، في حين يعد الثبات مرتفعاً إذا بلغت قيمته أعلى من (0.7).

اجراءات الدراسة:

لقد تم تطبيق الدراسة وفق الخطوات الآتية:

تحديد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة المفروق، وإعداد اداة الدراسة واستخراج الصدق والثبات لهما وتوزيع أداة الدراسة وجمع البيانات وتحليلها إحصائياً والوصول إلى النتائج.

المعالجات الإحصائية:

تم إدخال بيانات الدراسة في الحاسب الآلي ومعالجتها بالبرمجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية، للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتحقيق أهدافها.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: ما مستوى التحديات التي تواجه تنفيذ منهاج التربية الرياضية في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في قصبة المفروق؟.

نتائج الجدول رقم (2) النتائج المتعلقة بمجالات التساؤل الأول.

الجدول رقم (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية .

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التحديات
2	الطلبة	4.07	0.626	1	كبيرة
1	المنهاج	3.95	0.553	2	كبيرة
3	الإمكانيات المادية المتاحة	3.82	0.645	3	كبيرة
4	الإدارة المدرسية	3.70	0.662	4	كبيرة
	المستوى الكلي للتحديات	3.31	0.548		كبيرة

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات، % النسبة المئوية للاستجابة.

يتبين من نتائج الجدول رقم (2) أن المستوى الكلي للتحديات التي تواجه تنفيذ منهاج التربية الرياضية في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة المفرق كان مرتفعاً، وأحتل مجال الطلبة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.07)، ويليه في المرتبة الثانية المجال المتعلق بالمنهاج بنسبة مئوية للاستجابة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.95)، ويليه في المرتبة الثالثة مجال الإمكانيات المادية المتاحة بنسبة مئوية للاستجابة مرتفعة (3.82)، في حين جاء مجال الإدارة المدرسية في المرتبة الرابعة والأخيرة بدرجة منخفضة ومتوسط حسابي (3.70).

ويعزو الباحث ذلك بالنسبة تقييم لمستوى التحديات التي تواجه تنفيذ منهاج التربية الرياضية في المدارس الحكومية بقصبة المفرق جاءت مرتفعة، وذلك من خلال مجال الطلبة في حصة التربية الرياضية الي الكثير من المشاكل مثل : كثرة عدد الطلبة في حصة التربية الرياضية وخاصة في المدارس الحكومية بسبب مجانية التعليم، وقصور حصة التربية الرياضية حصة واحدة للمرحلة الاساسية العليا وللمرحلة الثانوية، وحصتين للمرحلة الاساسية الدنيا في الاسبوع، وكذلك تعويض حصة الرياضة للمباحث الاخرى على حساب التربية الرياضية وعدم اهتمام الطلبة بنتيجة حصة الرياضة لعدم دخولها في التقييم والمعدل المدرسي، ويلاحظ أن الاستجابة على الفقرات المتعلقة في جميع محاور الاستبيان جاءت بدرجة مرتفعة مثل: عدم توفر الوقت الكافي لحصة التربية الرياضية عدم توفر مقرر دراسي بين يدي الطلبة، وكذلك افتقار الملاعب لعوامل الأمان

والسلامة، اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة إدوارد (Edward, 2010 ، والعون وقطيشة (Al-Oun (2014) Qutesha, &، والتي توصلت إلى ان التحديات في تنفيذ منهاج التربية الرياضية في المدارس الحكومية جاءت بدرجة مرتفعة واختلفت مع دراسة آلان وآخرون (Allan, et al,) (2015)، والتي جاءت بدرجة متوسطة أشارت أن المشكلة التي تواجه المعلمين في المدارس الحكومية تتعلق بعدم اهتمام وزارة التربية والتعليم بالتربية الرياضية.

4- الخاتمة:

وفقاً لنتائج الدراسة ومناقشتها استنتج الباحثون الآتي وجد أن أكثر مجالات الدراسة حده كان للرياضة المدرسية في قصبة المفرق شمال الاردن، وهو المجال الثاني والذي يتضمن الطلبة، في حين أقل المجالات كان المجال الأول، الذي يتضمن الإدارة المدرسية. اكتضاض وزيادة اعداد الطلبة في الصف الواحد، الأجهزة والادوات الرياضية من كرات لمختلف الالعاب في المدارس الحكومية بعدد قليل وذلك لاعتماد المدرسة على المخصصات من التبرعات والمقاصف المدرسية وهذا لا يكفي مع اغفال الدعم الحكومي، في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحثون بالتوصيات الآتية يجب أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتخفيض عدد الطلاب في الفصل الدراسي الواحد وذلك لضيق الساحات والملاعب المدرسية، الإهتمام بزيادة عدد حصص التربية الرياضية في البرنامج الأسبوعي للمدرسة ومخاطبة مدراء المدارس بعدم تعويض اي حصة تربية رياضية، إعداد مناهج تربية رياضية حديثة ودخول معدل التربية الرياضية في التقويم المدرسي مما يزيد من اهتمام الطلبة بحصة الرياضة، تخصيص ميزانية كافية لشراء الأدوات والأجهزة الرياضية اللازمة لممارسة النشاط الرياضي المدرسي.